

# دُعَاءُ خَتَمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

بقلم الحافظ إلياس بن فضل بن محي الدين الثقافي الأزهري بادلكا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْفَذَ فِي بَرِيَّتِهِ أَحْكَامَهُ °  
وَأَجْرَى بِمَشِيئَتِهِ أَقْلَامَهُ ° وَقَدَّرَ عَلَى الْأَنَامِ  
حِمَامَهُ ° وَأَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ الْمَخْصُوصِ  
بِالْكَرَامَةِ ° كُلَّ نَفْسٍ ذَائِقَةَ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا  
تُؤَفَّفُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ° هُنَالِكَ  
يُقَالُ لِلْمُجْرِمِ أَنْ امْتَازَ ° وَنُحِيَ الْمُؤْمِنُ  
عَنْ سَوَاءِ الْجَحِيمِ فَاحْتَازَ ° وَثَبَّتْ  
السَّعِيدُ عَلَى الصِّرَاطِ فَاجْتَازَ ° فَمَنْ  
زُخِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ  
وَمَنْ أُتْقِيَ فِي النَّارِ فَقَدْ آلَ إِلَى الشُّبُورِ °  
وَمَنْ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ ظَفَرَ

بِالسُّرُورِ ° وَأَوْفَرَ الْجَدَلِ وَالْحُبُورِ ° وَمَا  
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ° اَللّٰهُمَّ صَلِّ  
وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِنِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ  
الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْأَبْطَحِيِّ  
الْيَثْرَبِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ الزَّمْرَمِيِّ °  
صَاحِبِ النَّصِيحَيْنِ وَابْنِ الذَّبِيحَيْنِ وَجَدِّ  
الصَّبِيحَيْنِ ° أَفْصَحِ الْعَرَبِ وَأَكْرَمِهِمْ °  
وَأَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَرْحَمِهِمْ ° اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا  
فِي الدُّنْيَا زِيَارَتَهُ ° وَفِي الْآخِرَةِ شَفَاعَتَهُ °  
وَلَا تَحْرِمْنَا رُؤْيَتَهُ ° وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ  
الْمَوْزُودِ ° وَاحْشُرْنَا تَحْتَ ظِلِّ لِيَوَائِهِ  
الْمَعْقُودِ ° وَأَجِرْنَا اَللّٰهُمَّ مِنْ هَوْلِ يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ وَشِدَائِدِهِ وَنَصْبِهِ ° وَزَلَّازِلِهِ وَتَعَبِهِ

○ وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ ثَوَابَ قِرَاءَتِنَا وَبَرَكَاتِهِ  
دُعَائِنَا وَاسْتِغْفَارِنَا وَصَلَوَاتِنَا إِلَى رُوحِ  
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا وَقُرَّةِ أَعْيُنِنَا  
أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
○ وَ إِلَى أَرْوَاحِ آبَائِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
وَالْمُرْسَلِينَ ○ وَجَمِيعِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ  
○ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ ○ وَ إِلَى رُوحِ مَنْ  
اجْتَمَعْنَا هُنَا بِسَبَبِهِ ○ وَأَنْتَ أَعْلَمُ مِنَّا  
بِاسْمِهِ وَنَسَبِهِ وَتَلَوْنَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ لِأَجْلِهِ  
○ اِرْحَمِ اللَّهُمَّ مَثْوَاهُ ○ وَبُلَّ بَوَابِهِ الرَّحْمَةَ  
ثَرَاهُ ○ وَآنِسْ وَحْشَتَهُ ○ وَآمِنْ رَوْعَتَهُ  
وَاعْفِرْ زَلَّتَهُ ○ وَنَفْسَ كُرْبَتَهُ ○ وَنَوْرَ  
مَحَلَّتَهُ ○ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ ○ وَكُنْ لَنَا وَلَهُ

وَلِيًّا ° وَبِنَا وَبِهِ حَفِيًّا ° اَللّٰهُمَّ اَمْحُ مَا  
كَانَ مِنَ السَّيِّئَاتِ فِي طَرْسِهِ ° وَاْفْسَحْ لَهُ  
مَا ضَاقَ مِنْ رَمْسِهِ ° وَاَجْعَلِ الْحُورَ  
الْكَوَاعِبَ مِنْ اُنْسِهِ وَاُنَيْسِهِ ° اَللّٰهُمَّ آتِهِ  
بِالْيَمِيْنِ كِتَابَهُ ° وَاَجْعَلْ مِنْ النُّورِ  
الْمُسْتَنِيْرِ جِلْبَابَهُ ° وَصِيْرَ الْجَنَّةِ بَعْدَ ذَلِكَ  
مَا بَهُ ° وَجُدْ بِعَفْوِكَ عَلٰى قَبِيْحِ اَفْعَالِهِ °  
وَتَجَاوِزِ اللّٰهُمَّ عَنْ زَلَلِهِ وَاَخْطَايِهِ ° اَللّٰهُمَّ  
اَلْبِسْهُ مِنَ السُّنْدُسِ وَاِلِسْتَبْرِقِ ° وَاَنْسَهُ  
يَوْمَ الْفَرَعِ فَلَا يَقْلَقُ ° وَثَبَّتْهُ عَلٰى  
الصِّرَاطِ فَلَا يَزِلُّ وَلَا يَزِيغُ وَلَا يَزَلِقُ °  
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لَنَا وَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورًا °  
وَلَقِهِ مِنْكَ نَضْرَةً وَسُرُورًا ° وَرَحْمَةً

وَحُبُورًا وَأَطْيَبَ ذَوْقًا وَكَأْسًا دِهَاقًا °  
وَاجْعَلُهُ وَإِيَّانَا يَا مَوْلَانَا مِنْ الْوُجُوهِ  
النَّاضِرِ ° الَّتِي إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ° وَلَا  
تَجْعَلُهُ وَإِيَّانَا يَا مَوْلَانَا مِنْ الْوُجُوهِ الْبَاسِرَةِ  
° الَّتِي تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ° إِنَّكَ  
أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ° اللَّهُمَّ وَأَهْلُ  
الْقُبُورِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ  
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ° أَدْخِلِ اللَّهُمَّ  
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ يَا كَرِيمٌ فِي قَبْرِهِ وَ فِي  
قُبُورِهِمُ الرُّوحَ وَالرَّيْحَانَ ° وَالْفُسْحَةَ  
وَالرِّضْوَانَ ° وَالْبَشَارَةَ وَالْأَمَانَ °  
بِجِوَارِكَ فِي رَفِيعِ الْجَنَانِ ° إِنَّكَ كَرِيمٌ  
مَنَّانٌ ° اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ الْفُقَرَاءُ

الضُّعْفَاءُ الْمَسَاكِينُ الْمُحْتَاجُونَ

الْمُقَصِّرُونَ ° اِرْحَمْنَا إِذَا صِرْنَا إِلَى مَا

صَارُوا إِلَيْهِ قَبْلَنَا ° وَبَارِكِ اللَّهُمَّ لَهُ وَلَهُمْ

فِيمَا صَارُوا إِلَيْهِ وَلَنَا ° وَاجْعَلْ فِيهِ فَرَحَنَا

لَا تَرَحْنَا ° وَاجْعَلْ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ

السَّلَامَ لِقَبْضِ أَرْوَاحِنَا رَوْفًا رَحِيمًا حَفِيًّا

° وَرَافِقِ اللَّهُمَّ بِنَا وَبِهِ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ

مَعَ مَنْ كَانَ صَدِيقًا وَنَبِيًّا ° فِي جَنَّتِكَ

الَّتِي لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا

وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا دَعْوَاهُمْ

فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ

وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ° وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ آمِينَ  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ °

[Ilyaspadladka394@gmail.com](mailto:Ilyaspadladka394@gmail.com)  
[www.ilyassaquafi.blogspot.com](http://www.ilyassaquafi.blogspot.com)  
Mobile:09847081699